

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس الخامس

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف والشارع والجامع رحمهم الله جميعا. وهو الايمان بالله يعني بما يعني وبما وصب. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:02](#)

وهو الايمان بالله يعني سابقا هذا اعتقاد الفرقة الناجية اهل السنة والوصول الى اهل السنة جمع الموصل الى قيام الساعة ما هو

اعتقادهم الايمان بالله. نعم. يعني والمصنف قال رحمه الله قال اما بعد ما قالوا - [00:00:22](#)

لانه لم يثبت النبي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال في مراسلاته او في خطب افتتاحه وبعد وانما الوارد اما بعد نعم قال وهو

الايمان نعم. وملائكته لحظة. يعني اعتقاد اهل السنة والجماعة الايمان بالله. وهذه اللفظة الايمان بالله - [00:00:46](#)

جميع اصول وفروع الدين ترجع اليها. ففيها توحيد الربوبية والالوهية والايمان والاسماء والصفات والايمان بالملائكة والبعث

والمشهور والرسول وغير ذلك فالايमान بالله هو الاصل. وما بعده اصل لك المتفرع عن هذا الاصل. نعم بالله. يعني من اثبات ما اثبتته -

[00:01:16](#)

الله عز وجل لنفسه ومغفرته ورسوله وما نفاه عنه وما نفاه عن نفسه عز وجل وما نفاه عنه رسوله. عليه الصلاة والسلام. نعم وملائكته

الكرام الايمان بالله وملائكته وملائكته الكرام بوجودهم الكرام - [00:01:40](#)

اشتغلوا بالكلام. الكرام بوجود الكرام بوجودهم وعددهم اجمالا في اجمال ما يقتضيه الامام بالملائكة الايمان بوجودهم يعني نؤمن

بان هناك خلق خلقهم الله من نور اسمهم الملائكة ونؤمن بعددهم ان عددهم كثير. ونؤمن كذلك باعمالهم. نعم. قال اجمالا في الاجمال

- [00:02:00](#)

الاجمالي اجمالا في الاجمالي يعني بان هناك ملائكة وعددهم كثير على ما جاء فيه مجملا. قولوا امنا ولكن البر من امن والملائكة

فنقول نؤمن بالملائكة تمام؟ نعم. هذا بالاجمال اجمالا في الاجمال وتفصيلا في التفصيل وتفصيلا في التفصيل يعني كل ما جاء

تفصيل في شأن الملائكة نؤمن به. مثل اسمائهم - [00:02:34](#)

جبريل ميكائيل اه مالك واعمالهم وما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام قالوا اذن لي ان اتحدث عن ملك من الملائكة ما بين شحمة

اذنه الى عاتقه مسيرة مئة عام وهكذا. كل ما اتى في وصفه منه لا ياكلون لا يشربون. لا يتناكحون. نعم - [00:03:08](#)

نعم. معنى اجمالا انك نؤمن بهم جميعا جميع ما جاء عن الله فيهم. والتفصيل اذا بلغ كتفصيلا تفصيلا تسميته؟ اي تسميته اذا بلغ

تفصيلا تسميته يعني سمي بالتفصيل جبريل ميكائيل - [00:03:34](#)

الاجنة وهكذا. الارواح نزع الارواح. كل ما سمي نؤمن به. مما ثبت في كتابه مما جاء في كتاب الله او ثبت في سنة نبيه نعم. اذا بلغك

تفصيلا تسميته وكذلك الرسل الذين جاء تسميتهم - [00:03:56](#)

نؤمن بهم تفصيلا. نعم والذي جاءت عليه في القرآن كم واحد خمسة وعشرون نبي في كتاب الله نؤمن بهم باسمائهم وكتبه. نعم.

كذلك الكتب. ومما ذكر الله عز وجل في كتبه تورا الانجيل - [00:04:17](#)

صحب ابراهيم وموسى الزبر. القرآن نعم. وكذلك الايمان بكتبه ورسله وكذلك الايمان برسله اجمالا في الاجمال وتفصيلا في التفصيل.

اي نعم. الرسل اجمال في الاجمال نؤمن بان الله بعثه كما قال سبحانه - [00:04:39](#)

الاجمالي كما قال سبحانه ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا نقصصهم عليك وقال سبحانه من امي وان من امة الا خلا فيها

نذير. هذا في الاجمال في التفصيل شعيب لوط وهكذا - [00:05:01](#)

والبعث بعد الموت والجهلة يستبعدون إعادة اجزاء هذا البدن بعد بلائه فلذلك لذلك الشيخ رحمه الله يقول استبعدون إعادة الاجساد هذي بعد بنائها. لكن يقولون صحيح الله يقدر انه يبعث خلقا جديدا نعم - [00:05:18](#)

لكن نعودنا كما كنا لا. فاذا كنا عظاما نخرة فاذا متنا اذا كنا عظاما ورفاة ائنا لمبعثون خلقا جديدا نعم هنا الاشكال عندهم والعياذ بالله نعم فلذلك ذكر المصنف هذا اللفظ بدل واليوم واليوم - [00:05:49](#)

الاخر ايوه قال والبعث بعد الموت لانهم ينكرون البعث الاجساد كما كانت بعد الموت نعم لان من لانهم يؤمنون باليوم الاخر لكن بعث الاجساد كما هي هنا انكار. وصنف منهم قيام الكفار هم انواع كثر. ومن انواعهم - [00:06:09](#)

ما يؤمنون باليوم الاخر. كما قال سبحانه وقالوا انه الى حياتنا الدنيا نموت ونحيا ما يهلكنا الى الدار. ما في البعث اليوم الاخر تماما ومنهم من ينكر البعث ولا ينكر اليوم الاخر بما فيه من حساب ونحو ذلك - [00:06:35](#)

نعم. نعم. هنا ما ينكر الرسل اقسام والعياذ بالله نعم. فان المنكرين ليوم الاخر لا ينكرون قدرة الله على خلق الاجسام وانزال هل ممن لا ينكر اليوم الاخر اما من ينكر اليوم الاخر جملة - [00:06:56](#)

هذا معتقدتهم بينما يعتقدون عدم ذلك اصلا. للاية السابقة وقالوا ان هي الا حياة الدنيا نموت ونحيا وميتكن للدهر قوله سبحانه زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا كما كنا يعني. قل بلى وربي لتبعثون - [00:07:22](#)

واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بلى وعدا عليه حقا وهكذا نعم وحقيقة الايمان بالبعث ان يؤمن الانسان ويقر ان هذه الاجسام تعاد كما كانت ردوا اليها ارواحها وتنعم او تعذب. نعم كما كانت السمين سمين والنحيف نحيف. والابيض ابيض - [00:07:39](#)

الاسود اسود. ثم عند الحساب وغيره يتلون الوجه. المؤمن والكافر ازرق او هذا ابيض. وقال نعم لذلك قال النطأ الجنة بعرجتي وقرر تعالى هذا الاصل بكمال علمه الله تعالى وقرر تعالى هذا الاصل - [00:08:06](#)

هذا الاصل كمال علمه وكمال قدرته. ولهذا كان المعاد معلوما بالعقل والشرع كان الى الامام بالميعاد معلوما بالشرع ان جاءت الكتاب والسنة لذلك من يسلم ايش؟ انا الحاشر ان يحشر الناس تحت قدميه - [00:08:32](#)

بالبعث والقرآن كثير. مثل ما ذكرناك في الاية السابقة وكذلك نزول المطر. قال سبحانه وكذلك والله قالوا وكذلك تخرجون. ببعضها كذلك فيه الله الموتى والعقل كما قال كما بدأنا اول خلق نعيده قال وهو اهون عليه فالذي - [00:08:52](#)

قادر على خلق الخلق من اوله قادرا على ذلك كما كان. نعم كما قال سبحانه وهو اهون عليه سبحانه الله. نعم. والايامن بالقدر خيره وشره كما في حديث جبريل. وهذا هو السادس - [00:09:22](#)

كما في حديث قصة جبريل لوها هو حديث عمر. نعم. وهذا هو السادس من اركان الايمان هذا الكتاب المؤلف يعني قصده العقيدة الوسطية فهذا الكتاب المؤلف معظمه في شرح هذه الاصول الستة. وان كان قد ذكر اشياء - [00:09:42](#)

كان اصول ستة وهي ايش؟ اصول الدين. اذا قيل لك ما هي اصول الدين قل هذي الستة ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الايمان ببعثه الايمان بالله واليوم الاخر وملائكته وكتبه ورسله والامام بالقدر خير هذه الاصول - [00:10:08](#)

وقيل انها ترجع الى ذلك. انها وقيل انها ترجع الى ذلك. والدين ثلاث مراتب. في شرح هذه الاصول الستة وان كان قد ذكر اشياء غير ذلك ذكر اشياء غير ذلك. مثل محبة الصحابة - [00:10:27](#)

ترجع ليش؟ الامام بالرسول. الايمان بالله ايضا ما ذكره من عدم سب وما ذكر معتقد انه وصف في وغيره الخوارج في التكفير وغيره رجال ايش بالرسول والايمان بالله بالنصوص والايمان بما جعل الله وهكذا - [00:10:47](#)

نعم. والدين ثلاث مراتب. الاسلام والايمان والاحسان. فكل خصلة. نعم هذي مراتب الدين مراتب الدين في ذاتها في ذات الدين ينقسم ثلاث اقسام ومراتب الدين لذات الشخص قد يكون مسلما قد يكون مؤمنا قد يكون محسنا - [00:11:18](#)

نعم. فكل خصلة من خصال الاسلام داخلة في مسمى الايمان. كن خصم خصال الاسلام داخل مسمى الايمان. كيف اقام الصلاة دخل في ايش؟ الايمان بالله والرسول ايتاء الزكاة كذلك. فكل خصلة من خصال الاسلام ترجع - [00:11:45](#)

اصول الدين. نعم. لذلك المصنف الذكر في كشف الشبهات رحمه الله ان ما عدا الشهادتين من اركان الاسلام تعتبر مفروع الشريعة ما

هي اصول الشريعة؟ الستة هذي الايمان بالله وملائكته نعم - [00:12:07](#)

وكل خصلة من خصال الايمان داخله في مسمى الاسلام. ولكن ايوه ولكن اذا لكن اذا اقترن فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة لانه اغلب عليه لحظة الاسلام وايمان فليل الاسلام امر عظيم. نقول المقصود وهو الاسلام والايمان. ويقينا الايمان فظائله عظيمة يقصد به الاسلام والايمان. يعني اذا اذا - [00:12:32](#)

هذا الاسم يطلق على الاسلام والايمان. اذا فرق اذا كان هناك افتراق بينهما يعني قال هذا الاسلام في اموره عظيمة. والايمان في معتقداته عظيمة. فالمقصود بالاسلام الامور الظاهرة والمقصود الايمان الامور الباطنة. ذلك الايمان لغة تصديق في القلب. والاسلام في الجوارح - [00:13:08](#)

والقاعدة اذا افترقا اجتمع او يجتمعا افترقا نعم وفسر الايمان بالاعمال الباطنة. كما الباطنة يعني اعتقاد القلب فالاسلام اغلب على الاعمال الظاهرة. يعني اغلب اركان الاسلام ظاهرة الزكاة دفعه ظاهر الصلاة ظاهرة. والصوم فيه ظهور من ناحية الافطار - [00:13:37](#) الشهادتان داخله في اصل الايمان. وهي من اركان الاسلام لكن ترجع الى الامام. نعم. والايمان اغلب على الاعمال الباطنة فهو اصدق في القلوب. فهو اصدق في القلوب. نعم. وذلك انه مشتق - [00:14:13](#)

من الامن والائتمان على الامور الخفية. اي وهي يعني الشخص ياتمن نفسه او مؤتمن عند الآخرين بانه متبع لهذا الدين. في القلب. لذلك قد يخون من يخون. من يخون؟ المنافقون. خانوا لان خانوا ما في القلوب - [00:14:33](#) والله اعلم ان اعمال القلوب في الشريعة اكثر من اعمال الاسلام الظاهرة لان الاعمال الظاهرة تعمل من اجل اصلاح القلب والقلب اذا صلح الاعمال الى العمل فان المصدر لذلك الله يقول - [00:14:53](#)

الا من اتى الله بقلب سليم وقال عن ابراهيم عليه السلام اذ جاء ربه بقلب سليم. فلما كان قلبه سليما من الشرك ونحو ذلك. اصطفى عظيم نعم فان المصدق امن المخبر؟ ايوه اين المصدق؟ امن المخبر؟ يعني المصدق - [00:15:23](#) فان المصدق فان فان المصدق امن المخبر. ايوه المصدق يعني لو شخص قال زيد سافر انا صدقت الذي اخبرني فالمصدق امانة وصدق القائل. هذا معناها فان المصدق ايوة المصدق امن بما قاله المخبر - [00:15:50](#)

محمد ما تصدقتك وهكذا. شخص يقول انا مؤمن صدقناك لانك اظهرت ما في قلب مغيب ما نعلمه. لذلك من هذا المنطلق خادع المنافقون المسلمين لان القلب ما يطلعون عليه المسلمين. لا يطلع عليه المسلمون. نعم. فان المصدق امن المخبر واصله التصديق - [00:16:24](#)

وفي الشر. نعم واصله يعني اصل الايمان التصديق نعم. وفي الشر تصديق خاص كما ياتي وفي الشر تصديق خاص اللي هو اه تعريف الايمان اعتقاد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. نعم. اقرأ اللي تحت قلت - [00:16:51](#) فهذه اصول الايمان الستة التي عليها مبنى التي عليها مبنى الايمان. ويأتي تفصيلها فيما بعد فان المبتدعة صاروا شجا في حلق صاروا شجا. صاروا شجا في حلق اهل السنة واهل الحق وصنفوا صاروا شجن. في قلوب في حلق اهل السنة واهل الحق - [00:17:21](#)

فان المبتدعة صاروا شجا في حلق اهل السنة واهل الحق. نعم يعني فان المبتدعة لا يوافقون اهل السنة على هذا النهج فيقع فيقفون ويقذفون طريق اهل السنة قال فان المبتدعة صاروا شجا في حلق اهل السنة حلوهم وطريقهم بالابذاء ونحو ذلك نعم - [00:17:51](#)

واهل الحق وصنفوا وبدعوا وحبسوا قيم يعني اهل البدع صنفوا للرد على اهل السنة وبدعوا اهل السنة قبل التجسيم. وحبسوا اهل السنة كما سجن اذا حبسوني سجنوا كما سجن الامام احمد - [00:18:26](#)

وغيره لما قال بان القرآن اه بان القرآن هو منزل غير مخلوق فلذلك صنف اهل السنة في العقائد والمصنفات وبينوا خطأ وظلال اهل البدع. والمصنف الله وقال فيما كثر فيه جدال اهل البدع والذين لم ينازعوا فيه ذكر فيه كأب ذكر - [00:18:45](#) وفيك الاشارة. ذكر فيه كالاشارة يعني ما حصل فيه نزاع مع اهل بدعة طال فيه مثل ان القرآن كلام الله وان القرآن منزله غير مخلوق.

واما ما لم يخالف فيه فذكر - 00:19:16

الاشارة مثل ماذا؟ الامام بن باز الايمان بالملائكة الايمان بالرسول. اشار اليه قال هذا من معتقدات اهل السنة - 00:19:33